عند الله جناح بعوضة حيث مثله بما دون البعوضة وفرشا وما يفرش
للذبح لفسدتا لبطلتا فتيانكم اماءكم فان فاؤ رجعوا من فورهم
هذا من ساعتهم اى فى الحال فتلتم جبنتم فجاجا سبلا ومسالك
واسعة شيئا فريا بديعا منكرا الا فتنتك ابتلاؤك ولبثت فينا
اى عندنا كالقى الشيطان فى امنيته اى عند تلاوته والفارقات
فرقا الملائكة تفرق بين الحق لفسدتا اى لخلفا لوجود التمانع والتطارد
فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اى اجرا ومتضمن معنى
الاعطاء لا يحزنهم الفزع الاكبر النفخة الاخيرة على فترة من الرسل
على حين فتور من الارسال وانقطاع الوحى وفصيلته وعشيرته الذين
فصل عنهم فاقرة داهية تكسر الفقار فتحت السماء شقت البحار
فجرت فتح بعضها الى بعض فصار الكل بحرا واحدا فسخرنا فذللنا
حمولة وفرشا الفرش الغنم وفى قول السلف هو صغار الابل والغنم
وقيل هو ما خلق لهم من اصوافها وجلودها التى يفترشونها ويجلسون
عليها وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا بالغلبة بالحجة فى كل
الاحوال وبها وبالسيف حين اظهر محمدا وامته على الدين كله وما
انتم عليه بفاتنين اى ما انتم على ما تعبدون بباعثين او حاملين
على طريق الفتنة والاضلال فرجت صدعت فظا سيء الخلق
جافيا فئتين اى فرقتين فيم كنتم اى شيء كنتم من امر دينكم
ففتقناهما اى السماء بالمطر والارض بالنبات ولما فصل طالوت
اى خرج لا تذرنى فردا وحيدا بلا ولد يرثنى فردوس قبل من الكفار
منازلهم فيها لان الله تعالى خلق لكل انسان منزلا فى الجنة ومنزلا
فى النار فرعون هو لقب ملوك العمالقة والعمالقة قوم من ولد عمليق
ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم امم تفرقوا فى البلاد
وسكان الشام منهم سموا بالجبابرة وملوكهم بمصر بالفراعنة وفرعون
موسى عليه السلام اسمه قابوس وقيل الوليد بن مصعب بن الريان وفيما حكاه
النقاشى وتاج القراء فى تفسيرهما انه والد الخضر او ابنه واما فرعون
يوسف فهو ريان كان بينهما اكثر من اربعمائة سنة عن مجاهد كان
فرعون موسى فارسيا من اهل اصطخر ولعله كان دهريا اعتقد
من ملك قطرا او تولى امره بقوة طالعة استحق العبادة من اهله كذا
فى الانوار وانما ذكر فى القران باسمه ولم يذكر نمرود لان فرعون كان
ازكى منه كما يؤخذ من جوابه لموسى ونمرود كان بليدا الا ترى انه ماذا

فرعون

انا

انا احى واميت وصل ما فصل فصل القاف كل قنوت فى القران
فهو الطاعة الاولى كل له قانتون فان معناه مقرون قال الحسن كل ما
فى القران من القرض الحسن فهو التطوع كل قول فى القران مقرون بافواه
او بالسنة فهو زور كل شيء فى القران قليلا والا قليل فهو دون
العشرة قال بعض المحققين فى قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقل متاع الدنيا قليل ما سماه الله قليلا لا يمكننا ان ندرك كميته
فما ظنك بما سماه كثيرا كل قتل فى القران فهو لعن يعنى الكفار كل شيء
قاربته فقد فارقته كل ما يتقرب به الى الله فهو قربان كل نازلة شديدة
بالانسان فهى قارعة كل من هو من اولاد نضر بن كنانة فهو قرشى صغر
القرش تعظيما وهو الكسب والجمع سموا به لانهم يتجرون ويجتمعون بمكة
بعد التفرق فى البلاد كل عامل فى الحديد فهو قين كل نبت ساق انابيب
وكعوب فهو قصب كل قول او فعل يستفحش ويجب الاجتناب عنه فهو
قاذورة كل لعب يشترط فيه غالبا ان يأخذ الغالب شيئا من المغلوب
فهو قمار فى عرف زماننا كل قول مقطوع به من قولك هو كذا وليس
بكذا يقال له قضية ومن هنا يقال قضية صادقة وقضية كاذبة
كل سابق فى خير او شر فهو عند العرب قدم يقال فلان قدم فى الاسلام
وله عندي قدم صدق وقدم سوء كل من يقبل شيئا مقاطعة وكتب
عليه كتابا فالكتاب قبالة بالفتح والعمل بالكسر لانه صناعة كل من يقوم
الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القوم القراءة هى ضم الحروف
والكلمات بعضها الى بعض فى الترتيل وقرات القران وقراءة
وقروت اليه قروا اى قصدت قصدا واتبعته وقربت الضيف
اقربه قرى بالكسر والقصر وقرا بالفتح والمد ويقال قرات سورة
كذا اذا قراها خارج الصلاة ولا يقال قرات بسورة كذا الا اذا
قراها فى الصلاة فان معنى لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
اى لم تات بهذه السورة فى جملة ما يقرأ به فيشعر بقراءة غيرها
من السور معها وقرا لا يجوز ان نقول وصل الى كتابك فقرات به
لانه عار عن معنى التقرب وفلان قرأ عليك السلام واقراك
بمعنى ولا يقال اقراه الا اذا كان السلام مكتوبا وفى النهاية لابن
الاثير فلان يقرئك السلام اى يحملك على ان يقرأ عليه وكذا قال المحدث
اقرانى شيخى فان معناه حملنى على ان اقرأ عليه والقراءة والقران
حقيقتان متغايرتان فالقران هو الوحى المنزل على سيدنا محمد

القراءة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)